المصدر: الاهـــــــرام
التاريخ : ١٩٧٨/١١/٦
مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

السادات يصدر توجيهاته لوفد المفاوضات باصرار مصر على الحل الشامل

مصر لن تقبل أى اتفاق للسلام لايتضمن حلا للمشكلة الفلسطينية

تشكيل لجنة برئاسة حسنى مبارك لمتابعة تنفيذ الاتفاقية فى الضفة والقطاع

أصدر الرئيس أنور السادات توجيهات محددة الى وفد المفاوضات المصرى جدد فيها اصرار مصر على التمسك بالتوصل الى حل شامل ، ورفض مصر لاى اتفاق للسلام لايتضمن حلا عادلا للمشكلة الفلسطينية .

وشكل الرئيس السادات لجنة برئاسة السيد حسنى مبارك ، نائب رئيس الجمهورية ، لمتابعة تنفيذ وتطبيق اتفاق السلام فى الضفة الغربية وقطاع غزة .

وقد اتخذت هذه الخطوات خلال الاجتماع الذى عقده الرئيس ظهر أمس مع الدكتور بطرس غالى وزير الدولة للشئون الخارجية ، والدكتور أسامة الباز ، وكيل أول وزارة الخارجية ، وعضوى وفد مصر فى مفاوضات واشنطن ، والذى حضره السيد حسنى مبارك ، والدكتور مصطفى خليل ، رئيس الوزراء ، والدكتورة آمال عثمان وزيرة الشئون الاجتماعية .

وقد أعلن الدكتور مصطفى خليل عقب الاجتماع ، أن المفاوضات بين مصر واسرائيل قد أحرزت تقدما ، وقال ان الرئيس السادات استعرض تطورات المفاوضات الدائرة فى واشنطن ، وماتم الاتفاق عليه فى مشروع الاتفاق المقترح .

وقال رئيس الوزراء : اننا نؤكد أن هذه الاتفاقية ليست اتفاقا منفردا بين مصر واسرائيل ، كما أكد الرئيس السادات .

وقال الدكتور مصطفى خليل : ان الهدف الاساسى هو تحقيق السلام الدائم فى الشرق الاوسط ، وأكد ان السلام لا يتحقق الا بحل المشكلة الفلسطينية .

وأوضح رئيس الوزراء ان الدكتور بطرس غالى ، والدكتور أسامة الباز سوف يعودان الى واشنطن بعد أيام ، بتعليمات واضحة من الرئيس السادات لانه لا يمكن توقيع اتفاق سلام بين مصر واسرائيل الا فى اطار السلام الشامل المتفق عليه فى كامب ديفيد .

واشار رئيس الوزراء الى انه تم خلال الاجتماع استعراض جميع مراحل المفاوضات التى جرت فى واشنطن .. وعرض الدكتور بطرس غالى ، والدكتور أسامة الباز كل ما تم الاتفاق بشأنه فى نص المعاهدة المقترحة بين مصر واسرائيل .

رئيس الوزراء : الاتفاقية ليست سلاما منفصلا مع اسرائيل

وقال الدكتور مصطفى خليل : ان هذه الاتفاقية ليست اتفاقية معاهدة سلام منفصل بين البلدين ، وان الرئيس قد أوضح قبل الذهاب الى كامب ديفيد وخلال اجتماع كامب ديفيد ، ان القضية الاساسية هى اقامة السلام فى الشرق الاوسط الذى لا يمكن ان يقوم دون حل القضية الفلسطينية ، وعند بناء السلام يؤخذ فى الحسبان قطاع غزة والضفة الغربية .

وأوضح رئيس الوزراء ان أعضاء الوفد سيعودون الى واشنطن بتعليمات واضحة من الرئيس ، مؤداها انه لايمكن ابدا توقيع اتفاقية سلام منفصل ، وان الاتفاقية جزء من تسوية سلمية شاملة فى الشرق الاوسط .

وقال ان هذه التسوية السلمية الشاملة فى الشرق الاوسط لا يمكن أن تتم أبدا بتجاهل الوضع القانونى للفلسطينيين ، وبصفة خاصة فى قطاع غزة والضفة الغربية .

وأعلن رئيس الوزراء انه تم التوصل الى تشكيل لجنة لمتابعة تنفيذ الاتفاقية فى قطاع غزة والضفة الغربية ، وقال ان هذه اللجنة شكلت من السيد حسنى مبارك ، نائب الرئيس ، ورئيس الوزراء والسيد حسن التهامى ، نائب رئيس الوزراء برئاسة الجمهورية ، والدكتورة آمال عثمان ، والدكتور بطرس غالى ، والدكتور أسامة الباز .

وسئل **الدكتور مصطفى خليل** عما اذا كان يشارك **سيروس فانس** وزير الخارجية الامريكية فى تفاؤله بأن معظم العقبات قد ازيلت فى المفاوضات وان اتفاقية السلام قريبة ، **فقال رئيس الوزراء اننا لانضع اهتمامنا الرئيسى على التوقيت ، المهم هو التوصل الى صيغة تكون مقبولة للبلدين**

وحول ما اذا كان قد تحقق تقدم فى مباحثات واشنطن ، **قال رئيس الوزراء ، اعتقد ان هناك تقدما**

وردا على سؤال عما اذا كان هناك احتمال للتوصل الى اتفاقية مبدئية يوم الاربعاء طبقا لبعض التقارير الواردة من واشنطن قال الدكتور **مصطفى خليل** اعتقد ان هذا غير صحيح اطلاقا

وقال رئيس الوزراء ردا على سؤال عما اذا **كان قد تم تقدم بشأن الربط بين اتفاقية سيناء واتفاقية الضفة الغربية وغزة**،قال ان ذلك يعتمد على الجانب الاسرائيلى .

وقال **الدكتور مصطفى خليل** ان اهم شىء هو ليس فقط الالتزام بنص اتفاقيتى كامب ديفيد وانما ايضا بروح هاتين الاتفاقيتين ، والذى ننتهى اليه سيكون جزءا من اتفاقيتى كامبديفيد، فنحن نلتزم بروح ونص ما تم الاتفاق عليه فى كامب ديفيد

وكان السيد حسنى مبارك قد اجتمع مع الدكتور بطرس غالى والدكتور اسامة الباز قبل اجتماع الرئيس بهما امس ، وحضر الاجتماع مع نائب الرئيس الدكتور مصطفى خليل والدكتورة آمال عثمان ، واستعرض معهم كل مراحل المفاوضات مع واشنطن .